

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

استعمال الجثث لأغراض التدريس والبحث العلمي بكليات الطب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

يمثل استعمال الجثث أو أجزاء منها، جزءا مهما بالنسبة للبحث العلمي في المجال الطبي، وكذا في تكوين الطلبة في مستويات عدة من مسارهم الجامعي، وأيضا بالنسبة للجراحة والتكوين المستمر؛

وبالرغم من أن بلادنا عاشت فترة زمنية كانت فيها إمكانية تشريح الجثث البشرية قائمة، فإن هذه الممارسة قد توقفت تحديدا منذ نهاية تسعينات القرن الماضي.

وعلى عكس العديد من التجارب المقارنة، فإن بلادنا تعرف فراغا تشريعييا بخصوص هذا الموضوع، وهو ما زاد من تعقيد هذا الإشكال، على اعتبار أن القانون رقم 98-16 المتعلق "بالتبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية وأخذها وزرعها"، لا تتضمن أي مقتضى يرخّص بإمكانية استعمال الجثث لغايات بيداغوجية أو بحثية؛

لكل ذلك، فإننا نسألكم السيد الوزير عن الإجراءات الممكن اتخاذها لمواجهة هذا الفراغ التشريعي (تعديل الإطار القانوني القائم، أو وضع نظام قانوني خاص بالموضوع)، الذي يبعد كليات الطب الوطنية عن نظيراتها العالمية بهذا الخصوص، لا سيما وأن رغبة تجويد التعليم، وطرق التحصيل في المجال الطبي تعد إحدى أولويات البرنامج الحكومي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حنان اتركين